

تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول

مشروع قانون

يتعلق بالمصادقة على اتفاقية المضاربة المقيدة

المبرمة في 27 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية

والبنك الإسلامي للتنمية بشأن برنامج التمويل الأصغر

لدعم التشغيل الذاتي وتنمية الاستثمار لصالح الشباب

(2012 / 14)

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: 2012 / 05 / 22

الوثائق المرفقة بالمشروع:

* وثيقة شرح الأسباب،

* اتفاقية مضاربة مقيدة،

تاريخ انتهاء الأشغال : 2012 / 06 / 22

رئيس اللجنة: السيد الفرجاني دغمان

مقررة اللجنة : السيدة لبنى الجريبي

نائب الرئيس: السيد المنصف شيخ روجه

المقرر المساعد الأول: السيد المعز بالحاج رحومه

المقرر المساعد الثاني : السيد المنجي الرحوي

نظر اللجان

لجنة الشؤون الاجتماعية	لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية	لجنة المالية والتخطيط والتنمية
تاريخ إحالة المشروع على اللجان : 22 ماي 2012		
<p>جلسة اللجنة : 04 جوان 2012</p> <p>القرار : الموافقة</p> <p>تاريخ إنهاء الأشغال : 04 جوان 2012</p> <p>رئيس اللجنة : عبد المنعم كيرير</p> <p>المقرر : فرح النصيبي</p>	<p>جلسة اللجنة : 05 جوان 2012</p> <p>القرار : الموافقة</p> <p>تاريخ إنهاء الأشغال : 05 جوان 2012</p> <p>رئيسة اللجنة : سعاد عبد الرحيم</p> <p>المقرر : إياد الدهماني</p>	<p>جلسة اللجنة : 06 جوان 2012</p> <p>القرار : الموافقة</p> <p>تاريخ إنهاء الأشغال : 22 جوان 2012</p> <p>رئيس اللجنة : الفرجاني دغمان</p> <p>المقررة : لبنى الجريبي</p>

أولا – تقديم المشروع:

في إطار برنامج البنك الإسلامي للتنمية لدعم الدول الأعضاء لمساعدة الشباب على الاندماج في الدورة الاقتصادية، أبرمت حكومة الجمهورية التونسية مع البنك الإسلامي للتنمية اتفاقية المضاربة المقيدة بتاريخ 27 فيفري 2012 بشأن التمويل الأصغر لدعم التشغيل الذاتي وتنمية الاستثمار لصالح الشباب.

ويتولى البنك التونسي للتضامن تنفيذ هذا البرنامج من خلال إسناد قروض صغرى لفائدة العاطلين عن العمل و القادرين اقتصاديا وخاصة من أصحاب الشهادات الجامعية العليا والحرفيين وأصحاب المهارات الراغبين في الانتصاب لحسابهم الخاص وإنجاز مشاريع صغرى.

وتبلغ قيمة هذا القرض 50 مليون دولار أمريكي أي ما يعادل حوالي 75 م.د.ت وذلك وفق الشروط التالية:

- ✓ صيغة التمويل: المضاربة المقيدة،
- ✓ نسبة الفائدة: ثابتة وتبلغ 3 % سنويا،
- ✓ فترة السداد: 15 سنة منها 3 سنوات إمهال.

ثانيا – أعمال اللجنة وتوصياتها:

اجتمعت اللجنة يوم 05 جوان 2012، واطلعت على أحكام الاتفاقية ونص مشروع القانون، وتدارست الشروط المالية للاتفاقية.

وأكد النواب على أهمية هذه الاتفاقية في المساهمة والمساعدة على تحقيق الاندماج الشامل للعاطلين عن العمل في الدورة الاقتصادية من خلال تمويل المشاريع الصغرى خاصة بالنسبة لحاملي الشهادات العليا وأصحاب المهارات.

من جهة أخرى، دار نقاش حول مفهوم المضاربة والمضاربة المقيدة في الصيرفة الإسلامية والفرق بينهما وبين آليات إسناد القروض في النظام المصرفي العادي، وأوصوا باعتماد عبارة " نسبة الربح " عوضا عن عبارة " نسبة الفائدة " الواردة في شرح الأسباب تماشيا مع قواعد وآليات الصناعة المالية الإسلامية.

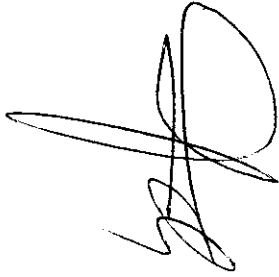
كما تساءل بعض النواب عن إلزام المشتري بدفع غرامات التأخير التي تعتبر منافية لآليات التمويل الإسلامي، وأوضح البعض الآخر أن هذه الغرامات تهم المتهربين من الدفع ولا تتدرج في ربح البنك بل ترصد لبعث مشاريع اجتماعية.

هذا وتؤكد اللجنة على التوصيات التي تقدمت بها في تقريرها حول مشروع القانونين عدد 01 و 2012/02 بخصوص إسناد القروض من طرف البنك التونسي للتضامن والمتعلقة أساسا بترشيد مضمون القروض وإضفاء الشفافية على معايير الإسناد وإيجاد الآليات الناجعة لمتابعة حسن تنفيذ المشاريع.

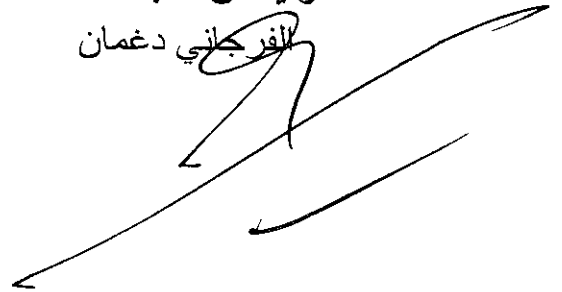
ثالثا - قرار اللجنة:

تمت الموافقة على مشروع القانون.

المقررة
لبنى الجريبي



رئيس اللجنة
الفرجاني دغمان



2012/14

المجلس الوطني التأسيسي الواردات
22 ماي 2012
رمز الإدارة...../عسدر

2012/14

مشروع قانون

يتعلق بالمصادقة على اتفاقية المضاربة المقيدة المبرمة في 27 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الإسلامي للتنمية بشأن برنامج التمويل الأصغر لدعم التشغيل الذاتي وتنمية الاستثمار لصالح الشباب.

فصل وحيد :

تمت المصادقة على اتفاقية المضاربة المقيدة الملحقة بهذا القانون والمبرمة بتونس في 27 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الإسلامي للتنمية بشأن برنامج التمويل الأصغر لدعم التشغيل الذاتي وتنمية الاستثمار لصالح الشباب بمبلغ خمسين مليون (50.000.000) دولار أمريكي.

